

نهج السعادة

[314] في الحديث (143) من تفسيره لسورة البراءة ج 2 ص 113، إلى قوله: (ولا مبدل تبديلا) وصرح بأنه مختصر، ورواه عنه في البحار: ج 21 ص 98 وكذلك في البرهان: ج 2 ص 167. وأيضا رواه عنه في مستدرک الوسائل ج 2 ص 263، في الحديث الأول من الباب (46) من كتاب الجهاد. ورواه أيضا في الدعاء (84) من الصحيفة الأولى العلوية باختلاف طفيف. - 90 - ومن دعاء له عليه السلام دعا به يوم صفين حسين بن سعيد الأهوازي رحمه الله في كتاب الدعاء والذكر باسناده عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان من دعاء أمير المؤمنين صلوات الله عليه يوم صفين: اللهم رب هذا السقف المرفوع المكفوف المحفوظ الذي جعلته مغيض الليل والنهار (1)، وجعلت فيها مجاري الشمس والقمر، ومنازل (الهامش) (1) وفي النهج: اللهم رب السقف المرفوع، والجو المكفوف، الذي جعلته مغيضا لليل والنهار الخ. أقول: المغيض: المغيب. وقيل: المغيض مأخوذ من غاض الماء: إذا نقص، كأن هذا الجو منبع الضياء، والظلام، وهو مغيضا كما يغيض الماء في البئر (*).
